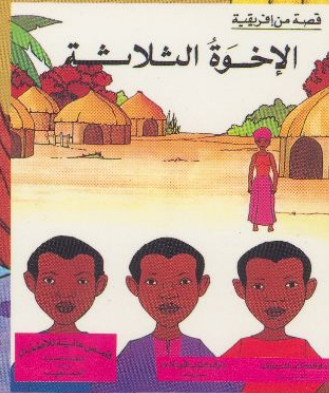
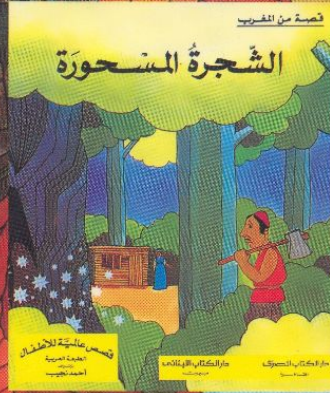
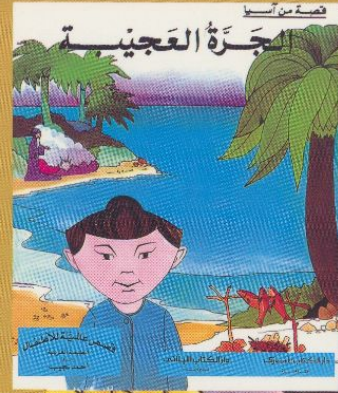
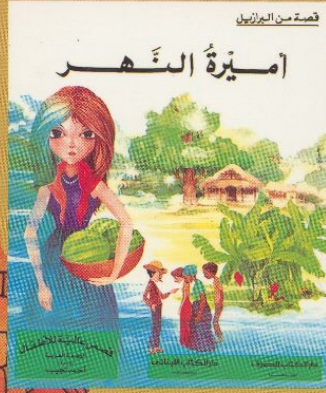
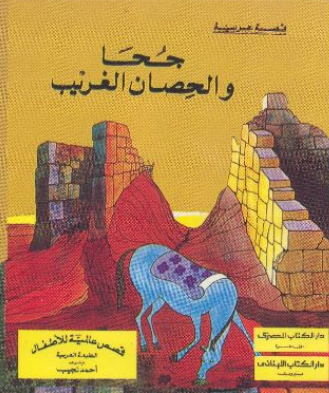


قِصَصٌ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ

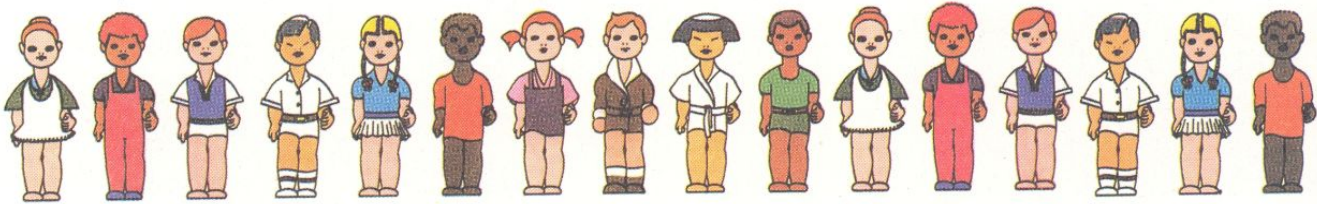
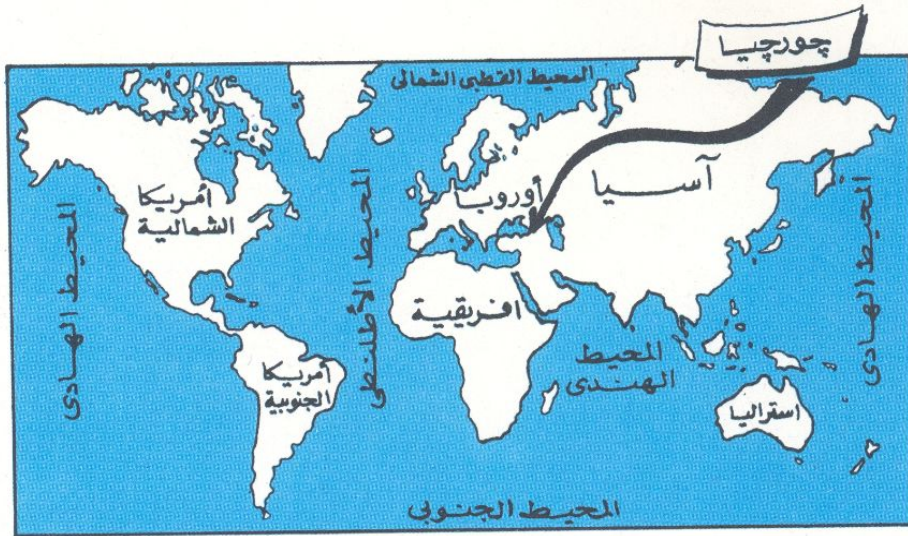


قِصَصٌ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

سر البيساط الأزرق



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

باشرف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

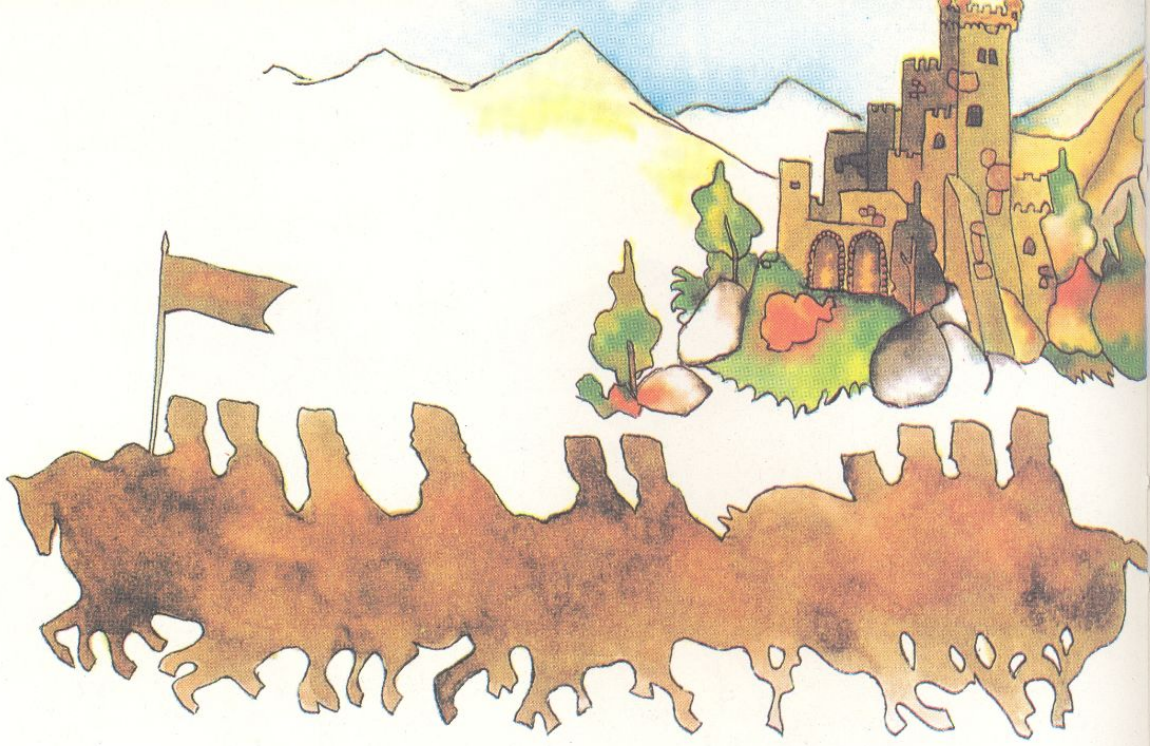
دار الكتاب المصري

القاهرة

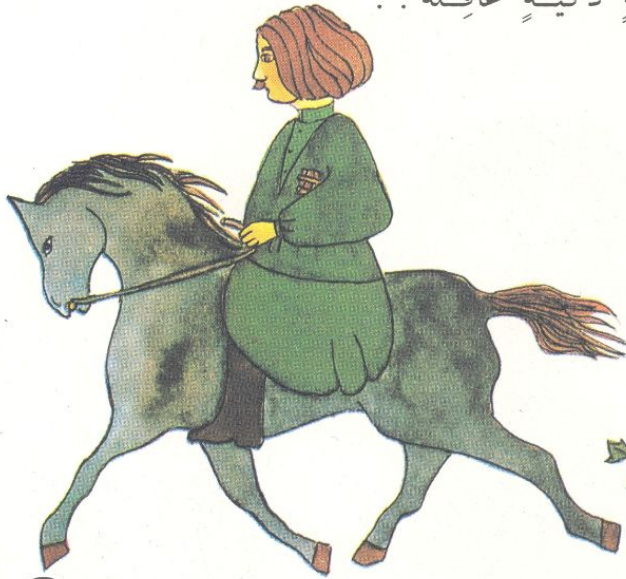
كان ياما كان .. في مرّة من زَمان ..
في إحدى بلادِ أوروبّا .. حيثُ الجبالُ العالِيّة .. والسُّهولُ الواسِعة ..
كان يُوجدُ مَلِكٌ عَجُوزٌ .. وابنه الشابُّ (الأميرُ أُوتار) ..
وفي يَومٍ .. المَلِكُ قالَ لابنِهِ الأميرِ أُوتارَ :



« لقد كَبِرْتَ يا وِلدِي .. وَأَنْتَ سَتُصْبِحُ مَلِكًا . فَتَ قَرِيبٌ . وَيَجِبُ
أَنْ تَتَزَوَّجَ .. فَاذْهَبْ وَابْحَثْ لَكَ عَن زَوْجَةٍ ذَكِيَّةٍ عَاقِلَةٍ .. تَصْلُحُ مَلِكَةً .. »



الأمير أوتار .. ركب حصانه ..
وسار في طريقه .. يبحث عن زوجة ذكية عاقلة ..
تصلح ملكة ..



سارَ الأميرُ أوتارَ .. وسار .. وسار ..

ورأى فتياتٍ كثيراتٍ جميلاتٍ ..

ولكنَّهُ لم يهتَمَّ بِأَيِّ واحدةٍ مِنْهُنَّ ..



وسارَ الأميرُ أوتارَ .. وسار .. وسار ..

حتى رأى فلاحَةً تَجْمَعُ العِنَبَ

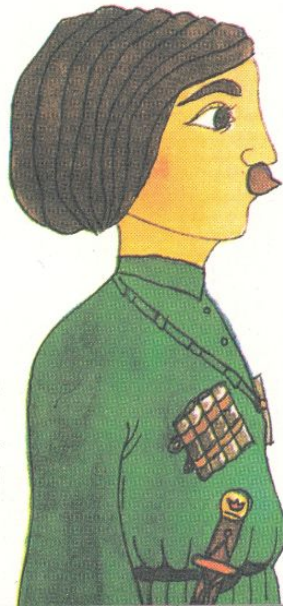
كانت فتاةً شَقراءَ ..

شعرُها أصفر .. وِصفائِرها طَوِيلَةٌ ..

ووجْهُها جَميلٌ جَميلٌ .. حَزِينٌ حَزِينٌ ..

الأميرُ أوتارَ .. نَزَلَ مِنْ عَلى حِصانِهِ ..

وسارَ إلى الفَلاحَةِ الجَمِيلَةِ الحَزِينَةِ ..



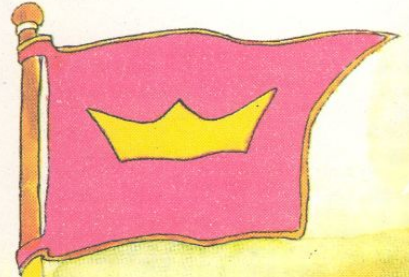


- مَنْ أَنْتِ .. ؟

- أَنَا فَلَاحَةٌ أَجْمَعُ الْعِنْبَ .. وَأَنْتَ مَاذَا تَصْنَعُ .. ؟

- أَنَا أَبْحَثُ عَنْ زَوْجَةٍ لِي ..

هَلْ تَقْبَلِينَ الزَّوْجَ مِنِّي .. ؟



- مَا هُوَ عَمَلُكَ الْأَصْلِيُّ .. ؟ مَا هِيَ مِهْنَتُكَ .. ؟

- أَنَا ابْنُ الْمَلِكِ ..

- حَسَنًا .. وَلَكِنْ .. مَاذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْمَلَ بِيَدَيْكَ .. ؟

- أَنَا لَمْ أَفَكِّرْ فِي هَذَا مِنْ قَبْلُ ..



- وَأَنَا لَا أَتَزَوَّجُ رَجُلًا ..

إِلَّا إِذَا كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا بِيَدَيْهِ ..

الأمير أوتار.. رجع إلى القصر وهو يفكر..
وذهب إلى أبيه الملك.. وحكى له ما حدث.. ثم قال:



« هذه فتاة عاقلة.. تصلح ملكة.. وأنا أريد أن أتعلم حرفة نافعة.. »
الملك أحضر لآبائه أعظم نساك في المملكة.. ليُعلمه النسيج..

النَّسَاجُ الْعَظِيمُ

عَلَّمَ الْأَمِيرَ كَيْفَ يَصْنَعُ بَسَاطًا جَمِيلًا ..

فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ..



الأمير أوتار .. اشتغل بالليل والنهار ..

حتى صنع بساطاً جميلاً .. أزرق اللون ..

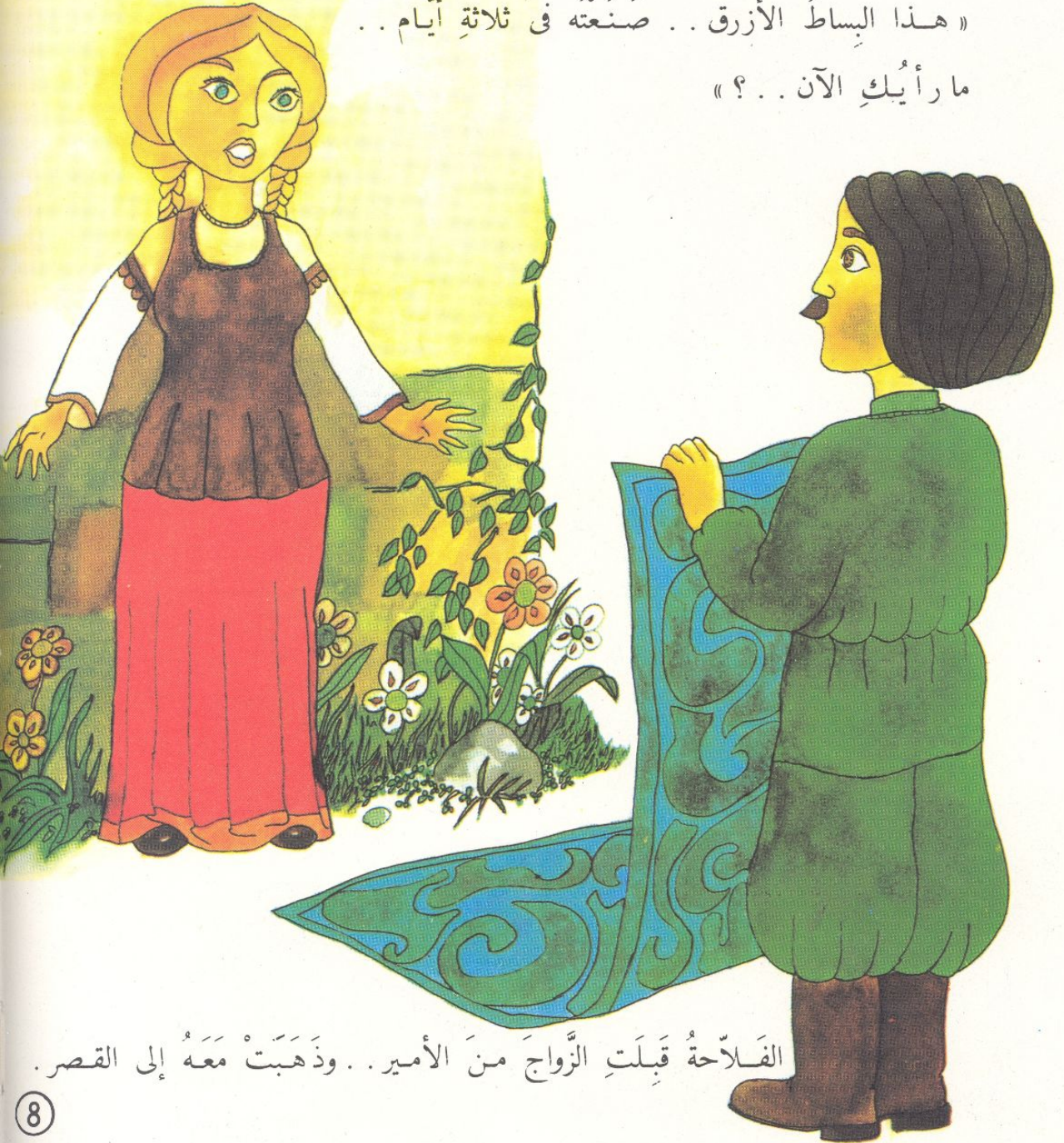
الأمير أوتار .. أخذ البساط الأزرق الجميل ..

وركب حصانه وطار .. في طريقه إلى قرية الفلاحة الشقراء

الحزينة ..



الأمير أوتار.. وصل إلى قرية الفلاحة..
وقدم لها البساط الأزرق الجميل.. وقال:
« هذا البساط الأزرق.. صنعه في ثلاثة أيام..
مارأيك الآن..؟ »



الفلاحة قبلت الزواج من الأمير.. وذهبت معه إلى القصر.

وَتَزُوجَ الْأَمِيرِ وَالْفَلَّاحَةَ ..

وَبَعْدَ أَيَّامٍ .. أَصْبَحَ الْأَمِيرُ مَلِكًا .. وَأَصْبَحَتِ الْفَلَّاحَةُ مَلِكَةً ..



المَلِكَةُ الفَلَّاحَةُ .. قَالَتْ لِلْمَلِكِ أُوتَارُ :

« يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَ أَحْوَالَ النَّاسِ .. وَكَيْفَ يَعْشُونَ ..

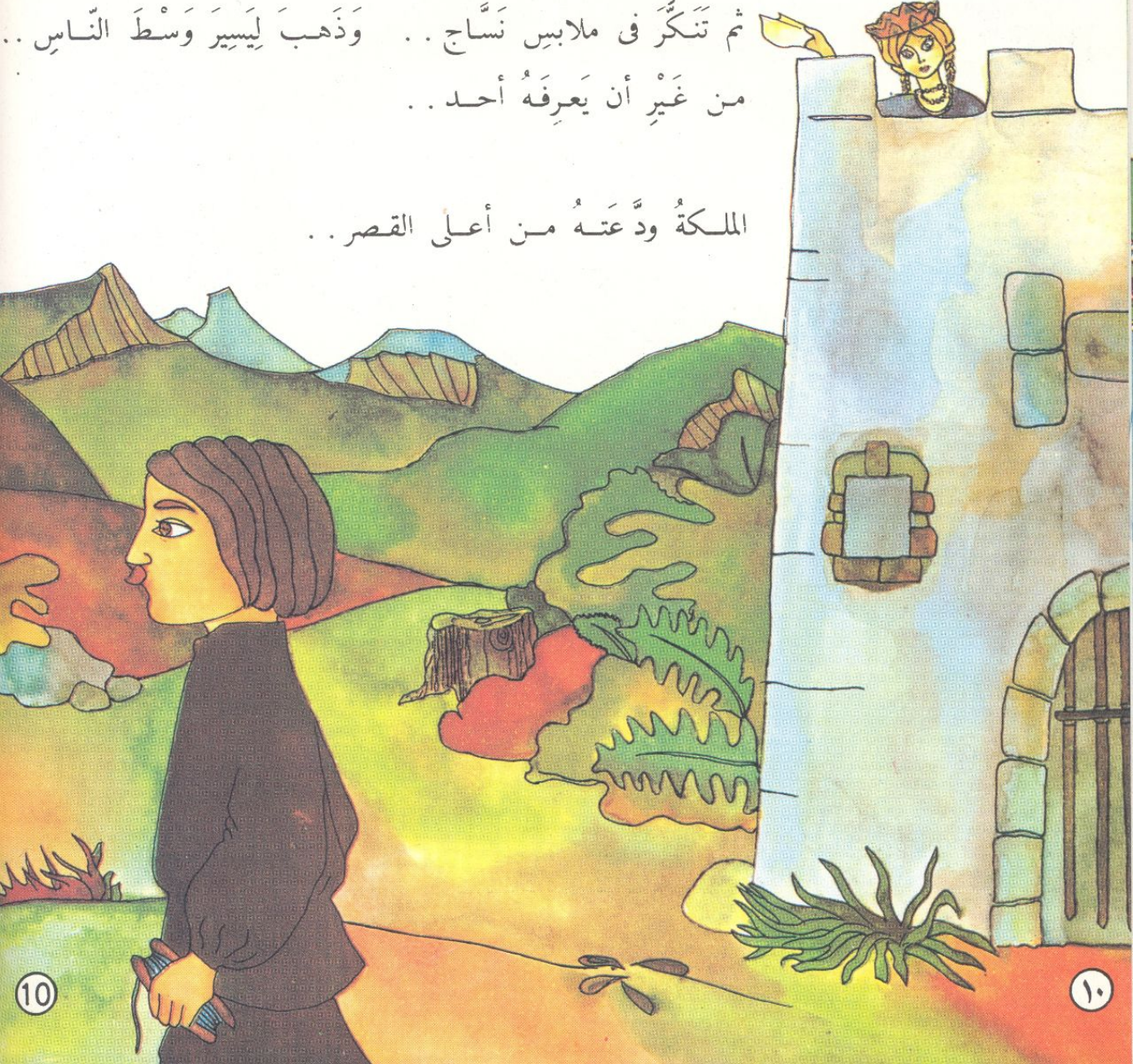
وَمَا هِيَ مُشْكِلَاتُهُمْ .. لِتَحُلَّهَا .. »

الْمَلِكُ أُوتَارُ قَالَ : « هَذَا صَحِيحٌ .. لَكَ حَقٌّ .. »

ثُمَّ تَنَكَّرَ فِي مَلَابِسِ نَسَاجٍ .. وَذَهَبَ لِيَسِيرَ وَسَطَ النَّاسِ ..

مَنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ ..

المَلِكَةُ وَدَّعَتْهُ مِنْ أَعْلَى الْقَصْرِ ..



الملك أوتار .. سار .. وسار



حَتَّى وَقَعَ فِي وَسْطِ عِصَابَةٍ مِنَ اللُّصُوصِ الْأَشْرَارِ ..

أُوتَارُ قَالَ لَهُمْ : « أَنَا الْمَلِكُ .. »

فَنظَرُوا إِلَى مَلَابِسِهِ .. وَقَالُوا :

« هَذَا كَلَامٌ غَيْرٌ مَعْقُولٌ .. »

إِذَا كُنْتَ مَلِكًا .. فَلَا بُدَّ أَنَّكَ غَنِيٌّ .. وَعِنْدَكَ ذَهَبٌ كَثِيرٌ .



أَعْطَنَّا الذَّهَبَ .. وَنَحْنُ نَتْرُكُكَ حُرًّا ..

أوتارُ قال : « لَيْسَ عِنْدِي ذَهَبٌ .. وَلَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ
بِساطًا جَمِيلًا .. تَبِعُونَهُ لِلْمَلِكَةِ بِثَمَنِ كَبِيرٍ .. »
اللُّصُوصُ وَافَقُوا .. وَتَرَكَوا أوتارَ يَصْنَعُ البِساطَ



وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

كَانَ أوتارُ قَدْ صَنَعَ بِساطًا جَمِيلًا ..

أَزْرَقَ اللُّونَ ..

زَعِيمُ الْعِصَابَةِ .. أَحَذَ الْبِسَاطَ الْأَزْرَقَ .. وَذَهَبَ إِلَى الْقَصْرِ ..
وَطَلَبَ أَنْ يُقَابِلَ الْمَلِكَةَ .. لِيُقَدِّمَ لَهَا الْبِسَاطَ ..



الْمَلِكَةُ عَرَفَتْ أَنَّ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْبِسَاطَ الْأَزْرَقَ ..
هُوَ الْمَلِكُ نَفْسُهُ ..
وَعَرَفَتْ أَنَّ الْمَلِكَ فِي خَطَرٍ ..

الْمَلِكَةُ أَعْطَتْ زَعِيمَ الْعِصَابَةِ كَيْسًا مَمْلُوءًا بِالذَّهَبِ ..
وَطَلَبَتْ مِنْ بَعْضِ الْجُنُودِ أَنْ يَسِيرُوا وَرَاءَهُ .. مِنْ بَعِيدٍ ..





زَعِيمُ الْعِصَابَةِ .. وَصَلَ إِلَى زُمَلَانِهِ اللَّصُوصِ ..
الْجُنُودُ هَجَمُوا عَلَيْهِمْ .. وَأَمْسَكُوهُمْ ..



وَرَجَعَ الْمَلِكُ أُوْتَارًا .. إِلَى قَصْرِهِ ..
وإلى الملكة الذكية العاقلة ..



وعاش الملك أوتار . . سعيداً مع زوجته الملكة الفلّاحة . .
في قصرهما الكبير . . وسط الجبال . .

